

مديرها ومحررها (محمد الجمالي) من كتاب اتونسيين وادباؤهم وقد رأينا في الأعداد الأخيرة منها مقالات مفيدة في انتقاد الامتحان في جامع الزيتونة وما أوجج الأزهر الى مثل هذا الانتقاد. وانا نشكر للحكومة التونسية إطلاق الخربة للجراند وقيمة الاشتراك ٨ فرنكات في البلاد التونسية و ١٥ في الجزائر و ١٣ في سائر الممالك (النادي) جريدة مدنية أدبية اجتماعية تصدر في القاهرة باللغتين العربية والاطالية صاحبها الدكتور أنريكو أنسابانو. وما أخذنا صاحبها على نفسه بيان بعض من ايا الاسلام ولاسيما مذهب التصوف وقد جعل قيمة الاشتراك في السنة ٤٠ قرشافي البلاد المصرية و ١٢ فرنكافي غيرها فتشني له التوفيق والنجاح

بَابُ الْأَشْيَاءِ الْأَلْبَانِيَّةِ

(لائحة المساجد)

جاء في (٧٩٦٥ع) من جريدة الأهرام الصادر في ٢ يونيو تحت هذا العنوان مانصه «أبنا في أعدادنا السالفة فائدة لائحة المساجد التي يعمر بها الأزهر وتعمر بها الجوامع ويقام عماد الدين والعلم والادب وقتلنا ان معادات هذه اللائحة والقيام في وجهها هو عبارة عن معادات صالح الأزهرين وتقدمهم والوقوف في وجههم. واقدر اتفق بعض رصفائنا أمس على ان انفاذ هذه اللائحة قد أجل الى العام المقبل أي حتى عودة رجال الحكومة من الاجازة فاخذنا نبحث عن سبب التأجيل فعرفنا ان فضيلة القاضي الاكبر قدم عريضة الى سمو الجناب الحديوي فيها يشكو من بعض ما جاء في اللائحة ويدعي انه مخالف لشروط بعض الواقفين كأن يكون بالمسجد بيختر وسقاء وكناس فاللائحة جمعت وظائف كثيرة في شخص واحد فلمية ترجمت شكوى فضيلة القاضي وأرسلت هذه الترجمة الى الوكالة الانكليزية فاجابها الوكالة ان الوقت قد انقضى وأن جناب الورد لا يقدر الآن على درس الشكوى واللائحة وانه يتم نظره فيها بعدئذ من الاصطيف فلهذا أجل الانتقاد

ونقد دهش المقالة لهذا العمل لان المتلمين أعلنوا صراخا وجهرا أنهم لا يتعرضون

لاسر من أمور الدين فما الذي حمل المعية اذن على ارسال تلك اللائحة الى الوكالة الانكليزية؟ ألا توجد في البلاد سلطنة دينية عاقلة عالية تقدر على درس اللائحة وتمحيصها؟؟ واقد دار في جميع الاندية ان ذلك كله نتيجة التسابق لارضاء المحتلين فكمان دولتو رياض باشا حمل جناب اللورد كرومر صاحب المقام الارفع كذلك المعية أحالت على جنابه شكوى الملما، وشؤون المساجد والجوامع فأكبر حظ دولة تجدمثل هذا من أمة تحكها وبلاد تحتلها. وما أنظم الفرق الذي يجده الانكليز بين كبار المصريين وكبار البوير فاذا كنا نحن قدينا رياض باشا على كلامه فانا نحن نلوم المعية على فعلها وبقيننا ان الانكليز انفسهم يوافقونا على هذا اللوم

(المنار) حسب الناس من العبرة الكبرى بهذا الخبر الصادع أن يرفوه وإتالوا: دنا أن نبدي رأينا فيهما استطعنا أن نقف عند الحد الذي تجبزه الرسوم المتبعة، وثم عبرة أخرى وهي سكوت الجرائد اليومية التي تلقب بالاسلامية عن هذا وبيان الأهرام التي يصح أن نلقبها بجريدة الأمة له وسببه انه جاء من قبل الأمير وحده وهو الذي يرضيها منه كل شيء ولو كان للنظار فيه رأي لقامت قيامة هذه الجرائد وأكثر الطمن والامن وحمات النظار وحدهم التبعة كما هي عاداتها في كل أمر يقوي نفوذ المحتلين مع انه لم ينفذ شيء من ذلك إلا بأمر الأمير وهو وحده كان القادر على معارضة الاحتلال بالحق وأوربا عضده وأما النظار فلا عضدهم إلا الأمير وهو الذي يقدر على عزلهما إذا خالفوا، ولا يقدر على إلزامه إذا وافقوا، فكل ما أخذه الانكليز فنه وعليه وعلى الأمة المسكينة التي أضاعها أمرها في كل زمان

﴿ قول رياض باشا - أو عميد الكلام ﴾

رفع العلم الانكليزي باذن الخديوي على السودان وخطب الأمير تحتها مدعنا له فلم يؤثر في المصريين؛ وعقد الوفاق الانكليزي الفرنسي بناء على دكرتو خديوي ومن لوازمه تأيد الاحتلال في مصر فلم يؤثر فيهم، ولونت خريطة مصر في مدارس حكومتها بلون المستعمرات الانكليزية فلم يؤثر فيهم. واستشار الأمير اللورد في تعيين شيخ الأزهر فلم يؤثر فيهم، ووكّل الى اللورد النظر في لائحة المساجد وأئمة الصلاة فلم يؤثر فيهم. ويقول اللورد كرومر جهراته هو المسؤول عن ادارة هذه البلاد فلا يؤثر فيهم. وقال رياض باشا بخطبته في احتفال تأسيس مدرسة محمد على الصناعية ان اللورد هو صاحب النفوذ الشامل والمقام الارفع ورغب اليه في معاهدة المدرسة حتى تبلغ أشدها فقام احداث الوطنية يلفظون في ذلك ويعدون حادنا جلالا فانظر على ما يسكتون، وبماذا يلفظون،